

"الإسلامي لرصد الأهلة": عيد الأضحى الأحد 5 أكتوبر .. ومعهد الفلك المصري : 4 أكتوبر



الأحد 21 سبتمبر 2014 م

أعلن المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ومقره أبوظبي، في بيان له بشأن رؤية هلال شهر ذي الحجة لعام 1435 هجرية، استحالة رؤية هلال شهر ذي الحجة في جميع الدول العربية حتى وإن استخدم التلسكوب، وأوضح البيان أن عيد الأضحى سيكون يوم الأحد 5 أكتوبر مما يخالف ما ذكره معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، الذي ذكر أن الخميس هو أول شهر ذي الحجة والسبت 4 أكتوبر هو أول شهر ذي القعده، ويكون يوم الجمعة 26 سبتمبر أول أيام شهر ذي الحجة، ويكون يوم الأحد 5 أكتوبر أول أيام عيد الأضحى.

وجاء نص البيان كالتالي:

"ستتحرج معظم الدول الإسلامية هلال شهر ذي الحجة يوم الأربعاء 24 سبتمبر، وفي ذلك اليوم سيغيب القمر مع الشمس أو بعدها بدقة يسمح لا رؤية الهلال في معظم الدول الإسلامية، مما يجعل رؤية هلال ذي الحجة في ذلك اليوم غير ممكنة من هذه المناطق، وعليه بالنسبة للدول التي تشرط رؤية الهلال لبداية الشهر فإنه من المفترض أن يكون يوم الخميس 25 سبتمبر هو المكمل لشهر ذي القعده، ويكون يوم الجمعة 26 سبتمبر أول أيام شهر ذي الحجة، ويكون يوم الأحد 5 أكتوبر أول أيام عيد الأضحى المبارك."

ورؤية الهلال يوم الأربعاء 24 سبتمبر مستحيلة من معظم شمال آسيا وأوروبا، وهي غير ممكنة فيما تبقى من قارة آسيا، وهذا يشمل جميع الدول العربية، في حين أن رؤية الهلال ممكنة يوم الأربعاء باستخدام التلسكوب فقط وبصعوبة من أجزاء من قارة أمريكا الجنوبيه وبالنسبة للدول التي لا تشرط رؤية الهلال وتكتفي بالحسابات الفلكية أو تكتفي بوجود القمر في السماء حتى وإن لم يُر الهلال، حيث إن القمر سيغيب يوم الأربعاء بعد غروب الشمس بدقة يسمح بوجوده من مناطق العالم الإسلامي، إضافة إلى أن هناك إمكانية لرؤية الهلال بالتلسكوب يوم الأربعاء من جنوب أمريكا الجنوبيه، فإنه من المتوقع أن تبدأ هذه الدول شهر ذي الحجة يوم الخميس 25 سبتمبر.

أما الدول التي تشرط رؤية الهلال بما لا يتعارض مع معطيات العلم فإنه من المتوقع أن تعلن غرة شهر ذي الحجة يوم الجمعة 26 سبتمبر، وذلك لأن هناك بعض الدول الإسلامية التي تبدأ شهر ذي الحجة بناء على رؤيتها المحلية، ولا تعتمد على رؤية غيرها، وبالتالي قد تختلف بما يعلن في المملكة العربية السعودية، وذلك مثل: إندونيسيا وماليزيا وبروناي والهند وباكستان وبنغلادش وإيران وتركيا والمملكة المغربية والسنغال وغانا وبعض الدول الأفريقية".

وخلالها لما سبق، فإن أول أيام عيد الأضحى سيكون يوم السبت 4 أكتوبر لمن يكتفي بالحسابات الفلكية التي لا تشرط الرؤية البصرية أو بالنسبة للدول التي لا تدقق كثيراً بشهادة الشهود إن غاب القمر بعد الشمس، في حين أنه سيكون يوم الأحد 5 أكتوبر بالنسبة للدول التي تتحقق من الشهود جيداً ولا تقبل إلا الرؤية بالعين أو بالتلسكوب، وهذه الدول قليلة.

وفيما يلي مواعيد غروب القمر والشمس يوم الأربعاء 24 سبتمبر، علماً بأن موعد غروب القمر قد تم حسابه للحافة السفلية من قرص القمر وليس الحافة العليا فالقمر يوم الأربعاء سيغيب قبل الشمس بدقة واحدة في بغداد، ومع الشمس في الكويت ودمشق، وبعد الشمس بدقة واحدة في كل من الدوحة والمنامة وأبو ظبي ومسقط وعُمان والقدس وتونس، وبعد الشمس بدقيقتين في كل من الرياض والقاهرة وطرابلس والجزائر، وبعد الشمس بثلاث دقائق في مكة المكرمة، وبعد الشمس بأربع دقائق في صنعاء والرياط، وبعد الشمس بست دقائق في الخرطوم، ورؤية الهلال في جميع هذه المناطق السابقة غير ممكنة حتى باستخدام التلسكوب الفلكي.

تجدر الإشارة إلى أن أقلّ مكث للهلال في التاريخ أمكن معه رؤيته بالعين المجردة هو 29 دقيقة.

ونذكر بأن مواعيد غروب القمر هذه هي للحافة السفلية للقمر وليس العليا، وتم اعتماد الحافة السفلية لأنها الأهم في رصد الهلال، حيث إن الهلال يتواجد كله أو معظمه عند الحافة السفلية للقمر في حين تكون الحافة العليا مظلمة.

